

لكون اسند اول علي فرط الغشوة وان من البحارة الآية تفصيل البحارة
علي قلوبهم **بسط** اي يتردي من علو الي سفن والفتية عبادة عن انقيادها
وقيل حقيقته وان كل حجر يصطب من حسنة الله **انظروا** خطاب للمؤمنين
ان يؤمنوا يعني اليهودي وتقدي باللام لما تقم عن الاقبا **فريقهم**
السمون الذين سمعوا كلام الله علي الطور ثم حرفوه وقيل بنوا
اسرايل حرفوا القوراة **من بعد ما عتلوه** وهم يعلمون بيان لتبع
حالتهم **قالوا انما** قالهما من ادعي الاسلام من اليهود وقيل قالوها
ليدخلوا الي الموسين وسمعو الحيارهم **اتخذوهم** تويج ما فتح
الله عليهم وفيه ثلاثة اوجه بما حكم عليهم من العقوبات وبما في
كبتهم من ذكر محمد صلي الله عليه وسلم وبما فتح الله عليهم من الغز
والانعام وكل وجه حجة عليهم ولذلك قالوا **البحار** **جوكم** **به عند ربكم**
قيل في الاخرة وقيل اي في حكم ربكم وما انزل في كتابه فمنده
بمعنى حكمه **انظروا** **من بقية** كلامهم تويج المتوهم **اولا** **ابن**
الايه من كلام الله و اعلمهم وفضيحة لهم **ومهم اميون** اي الذين
لا يترن ولا يلبثون **فم لا يعلمون الكتاب** والمراد قوم من اليهود وقيل
من الجوسن وهذه اعين صحيح لان الكلام كله مع اليهود **الا امان** تلامذة
غير فهم او انا ذيب او ما تمشاه النفوس **بايديهم** تحقيق لا فترتهم
منا قليلا عرض الدنيا من الرياسة والرشوة وغيره **لكن يلبسون**
من الدنيا ومن الذنوب **ايا ما معدودة** اربعين يوما معدوها وبتهم
الجهل وقيل سبعة ايام **اتخذتم** الآية تقرير يقتضي ابطال باني
تحقيق لطول مكثهم في النار ولقولهم **لا يعلمون من كسب سيئة**
الايه في الكفار لا يفتاد علي اليهود ولقولها **بيدها** والذين امنوا
فلا حجة فيما لمن قال تتلمذ المعصاة في النار **لانبيد** **ون الا الله**
جواب لقسم يدل عليه السياق وقيل خبر بمعنى النبي ويرجحه
قوله لا تقبدا وقيل الاصل بان لا تقبدا وانتم حدفت الابد

وان

وان **والوالدين** يتعلق **باحسانا** ويجذوف تقديره احسنوا ووكده
باحسانا **واؤد** **والقرى القرابه** **والتي** جمع بيتهم وهو من نقد والده وقيل
البلوغ واليتيم من ساير الحيوان من فقد امه وجا الترتيب في هذه
الايه بتقديم الهم تقدم الوالدين لعمها الا اعظم ثم القرابه لان فيهم
اجرا الاحسان وصلة الرحم ثم النبي لعلته حيلتهم ثم المساكين
لا تستفكون **واما** لا يسفك بعضكم دم بعض واعرابه مثل لا تقبدا
ولا تخرجون انفسكم لا يخرج بعضكم بعضا **ثم اقرتم** بالسياق واعترفتهم
بلزومه **وانتم تشهدون** باخذ البينا ق عليكم **هولا** منصوب علي
التخصيص بقمل حضره وقال ابن تيمية الباء **سبح** مبتدا وخبره
انتم وتفتكون حال لازمة تم بها المعنى **تقتلون انفسكم** كانت
قرينة حلفا الاوس والنضير حلفا الخرج وكان كل فريق يقابل
الاخر مع حلفائه وينفيه من موضعه اذا اظفر به **نظا هرون** اي
تتعاونون **فنا** **وهم** قري بالالف وحذفا المعنى واحد وكذلك
اساري بالالف وحذفا جمع اسير **وهو محرم** الضمير للاخراج من
ديارهم وهو مبتدا وخبره محرم **واخراجهم** بدل والنضير للاسر
والسنان واخراجهم مبتدا محرم خبره والجملة خبر الضمير
انتم يمون **ببعض الكتاب** فداهم الاساري موافقه لما في كتبهم
ولم يرون **ببعض القتل** والاخراج من الديار بما افته لما في كتبهم
خزي الخزيعة او الهزيمة لغزيرة والنضير وغيرهم او مطلق
وقصينا **من بعده** **بالرسل** اي جينا من بعده بالرسل وهو ما حوذ
من القضا اي جبال الثاني في لقاء الاول **بالبيات** المعجزات من احياء
الوحي وغيره **لك بروج** **القدس** جبريل وقيل الابل وقيل الاسم
الذي كان يحيى به الوحي والاول ارجح لقوله قل ترله روح القدس
ولقوله صلى الله عليه وسلم احسان اللهم ابد بروج القدس
تقتلون **جامعا** **وعامبا** **لغة** لان اريد استحصارة في النفوس